

أطفالنا والرسول - ﷺ - | د. شريف طه يونس | حلقة 33

شريف طه يونس

اكمل وخلق الله تعالى من ارسلهم للانسان بالشارع تجاه والمنهج. جاءوا حقا بالميزه وشموس كانت للدنيا ونجوم تادي الحياة خيرا قد زكى ربي منهجهم سيرتهم امن هو امان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن - 00:00:00

وسينات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا - 00:01:00

ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا والرسول صلى الله عليه وسلم او صناعة الطفل المؤمن برسول الله صلى الله عليه وسلم او صناعة الطفل الذي يشهد آ ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونذكر بان هذه السلسلة ضمن سلسلة آ - 00:01:10

كنا شرعنا فيها في شرح كتب منهج المتدبر الصغير لكن للجماهير وشرعنا في شرح وحدة الرسالة هي وحدتنا الاولى وهذه الوحدة آ يعني فيها محورين محور اسمه محور المنهجيات وانتهينا منه محور اسمه محور المعلومات بنتكلم عن اه المرسل اه او عن الرسالة القرآنية المرسل لها الله سبحانه - 00:01:30

اللي هو الرسول الذي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم. واتكلمنا عن المرسل وآ بنتكلم عن آ الرسول. لكن بشيء من آ التفصيل ده خدنا ان احنا يعني اه نتكلم طيب اه كيف نعرف اطفالنا برسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ماذا نقول لابنائنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:50

آ ازاى نصنع الطفل المؤمن برسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يحقق شهادة ان محمدا رسول الله. وقلنا ان احنا عندنا ثلاث محاور مهمة محور اسمه محور البراهين والدلائل محور اسمو محور الاخلاق والشمال ومحور اسمو محور السيرة والفضائل واحنا اثرتنا - 00:02:10

نبدأ بمحور البراهين والدلائل لاسباب متعددة والبراهين والدلائل دي استعرضنا منها اشياء منها يعني ما سمي بآيات العتاب ركزنا اكثر على البراهين او الدلائل الداخلية اللي هي موجودة اصلا في آ القرآن الكريم. آ وهذه البراهين والدلائل اللي موجودة في آ القرآن الكريم - 00:02:30

آ منها نوع من البراهين بيسمونه الاعجاز الغيبي. الاعجاز الغيبي. آ مم او اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بالغيبيات وهذه الغيبيات يعني في منها كتير في القرآن الكريم استعرضناه وبالمرة قلنا ناخذ الغيبيات التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:50

ما فيه آ السنة وان لسائل ان يسأل او لسائلة ان تسأل. طيب هو احنا ليه عمالين بنستعرض في حاجات منها ما يكفي منها شوية. في الحقيقة احنا يعني مصرين اصرارا يعني جازما على ان احنا نستعرض اكبر قدر من هذه البراهين والدلائل - 00:03:10

اه لان اه الحقيقة هي من مظاهر قوتها تواترها من مظاهر قوتها تواترها يعني مش اللي هو واحد اه اخبر بامر ما فالامر ده حصل فجت معه كده. فمممكن تبدو مصادفات او تبدو موافقات او تبدو حتى - 00:03:30

اختراعات او افتراءات او تخرسات لكن لما تكون بهذا التواتر يعني كتيرة اوي يعني كتيرة جدا انا شوفوا احنا لنا كم حلقة بنتكلم والحاجات الكتيرة فعلا يعني الاخبار الغيبية اللي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم كتيرة في حقيقة يعني. يعني قوتها من مظاهر قوتها - 00:03:50

تواترها وقلنا برده يعني في المرة الماضية من مظاهر قوتها دقتها. يعني دقة عجيبة في التصوير. اه النبي بيخبر عن تفاصيل عجيبة يعني تفاصيل عجيبة من مدار قوتها آآ في الحقيقة آآ برضه آآ شمولها شمولها آآ - 00:04:10

انها مش مش في اتجاه واحد او في جانب واحد يعني مثلا لو هي مسلا آآ تخص النفس الانسانية او النبي صلى الله عليه وسلم مثلا كانت شغلانته طبيب او تخص الامور الاقتصادية - 00:04:30

هو مسلا كان النبي وزيفته كان او مهنته كانت ان هو تاجر او بيزنس مان لو صح التعبير اه رجل اعمال يعني فاه فمممكن نقول انها اتجاه واحد وفي اتجاه في الغالب ليه علاقة بالتخصصو لكن احنا بنشوف يعني نبوءات او اخبار غيبية - 00:04:40

اه في ميادين متعددة يعني في شمولية عجيبة شمولية انسانية وشمولية مكانية وشمولية اه زمنية وشمولية ميدانية وشمولية بيانية. شمولية انسانية سواء تخص اعدائه تخص اولياءه. تخص بصوا الناس في الحاضر في الماضي في المستقبل آآ تخص تخص ضمائره تخص يعني شمولية شمولية آآ عجيبة - 00:05:00

بخصوص ضمائره وسرائره ومصائره شمولية شمولية انسانية عجيبة شمولية كمان مكانية يعني مش مرتبطة مسلا مكة ولا بالمدينة؟ لا ده بيخبر عن حاجات في الشام وحاجات مش عارف في العراق وحاجات تحصل مش عارف فين. شمولية زمنية ما بيتكلمش عن الزمن اللي هو عايشه بس. ده بيتكلم على حاجات طبعاً - 00:05:30

من اسم الاخبار السابقة وده باب لوحده اصلا ما اخبر به من الاخبار الصادقة السابقة لأ احنا كمان بيتكلم في خبرة تحصل في المستقبل وبغيب مطلق كمان مش مش غيب نسبي. شمولية اه ميدانية. ميادين متعددة زي ما قلت في السياسة وفي الجغرافيا - 00:05:50

وفي الاقتصاد وفي الطب يخبر عن طواعين ويخبر عن زلازل ويخبر عن مش عارف حاجات في بحار وانهار دي حاجات اه الحقيقة شمولية ميدانية شمولية بيانية يعني لون البيان زاته اللي بيخبر به عن الامر الغيبي ده. احيانا يحدد تحديد دقيق جدا وعميق جدا - 00:06:10

ادي اوصاف الكلام لو كان بيحكى حاجة هو شايفها في الحال دلوقت واحيانا يخبر باخبار اخرى واحيانا يقول مسلا للصحابة حد منكم حد منكم هيموت اخركم موتا هيموت في بشكل كذا. ويقعدوا يشوفوا مين مين ويبجوا يبقى واحد فعلا يموت فعلا زي ما النبي قال - 00:06:30

الحقيقة فيها شمولية عجيبة يعني ده اللي ده اللي مخلي البراهين دي الحقيقة احنا يعني ما نمشيش يعني ما اصل هو مسلا لما يبجي يطعن طاعن على البراهين دي يطعن يقول ايه يعني - 00:06:50

قاطع يقول ايه؟ هيقول جت موافقة او مصادفة هنقول له طب يعني كم مرة تيجي موافقة ولا مصادفة؟ طب يعني موافقة ومصادفة بالدقة دي طب من اخبره بذلك؟ من انبأه بذلك؟ له له ولا البشر حتى في الزمن ده؟ ولا حتى من بعدهم عندهم قدرة انهم - 00:07:00

ويخبره بهذه الاشياء بهذه الدقة يعني. وخصوصا كمان بقى مسألة المصائر دي مسألة المصائر عجيبة جدا. يعني ده هيموت كذا وده كذا وده يعني هي تقريبا يعني احنا يعني من تواترها لا نكاد نجد حد تقريبا من اللي حوالين النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما فيش نبوءة - 00:07:20

وتخصه النبي بيتنبأ له بامر ما. طيب آآ فالحقيقة عشان كده احنا يعني يعني مصرين على ان احنا نستعرضها يعني ما نمرهاش يعني والا لو على التمرير الامر سهل يعني سهل ان احنا نذكر امسلة ونعدي لأ ده من نوع في الحقيقة اللي هو ما ينفعش ان هو يمر - 00:07:40

لا ينبغي ان تمرر طيب احنا من النبوءات اللي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم ايضاً فشوا الامن والسلام في جزيرة العرب اخرج البخاري في صحيحه آآ عن عدي بن حاتم قال بين انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكى اليه - 00:08:00

الفاقة الفقر ثم اتاه اخر فشكى اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة؟ قلت المرأة وقد انبئت عنها. قال فان طالت بك حياة

لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة - 00:08:20

لا تخاف احدا الا الله. قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعاء طي الذين قد سعروا البلاد؟ يعني سيدنا عدي وهو يسمع النبي صلى الله عليه وسلم مستغرب جدا جدا يعني ما يعني آآ يأتي النبي صلى الله عليه وسلم ودي حاجة عجيبة - 00:08:40

جدا يأتيه رجل يشكو الفاقة الفقر الشديد وواحد تاني يشكو قطع السبيل ده الواقع اهو بتاع الجزيرة العربية ويمكن دي قلنا برضه من ايه من من مظاهر قوة هذه النبوءات. انها عدم توقعها. هي مش متوقعة. يعني عكس المتوقع عكس الواقع خالص -

00:09:00

يعني لو حتى واحد مسلا بيحسبها حسابات فالمفروض الحسابات دي مبنية على الواقع دلوقتي وهو رايح فين وجاي منين وهيي شكلة ازاي لأ ده ده عكس الواقع خالص فجاي واحد فقير جدا جدا والتاني جاي ببشتكي من قطع السبيل ورغم كده النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا علي ابن حاتم وهو قاعد وسيدنا علي انا من - 00:09:20

متأخرا وكان على النصرانية. النبي يقول له هل رأيت الحيرة؟ يقول له لم ارها. يعني الحيرة فتبقى يعني مدينة في مدن في مدن في العراق. خلاص؟ قل له هل رأيت الحيرة؟ قل له لم ارها ان هم يعني هم قبيلتهم كده اللي هي على تخوم العراق يعني على -

00:09:40

واذكر يعني وقد اثبتت عنها عارفها مدينة يعني عظيمة وكده. قال فان طالت بك حياة لو عشت لترين الظعين بينك خلاص هتشوف المرأة امرأة ظعينة خارجة كده امرأة امرأة لوحدها كده خارجة وعينة وواحدة مسلا راكية جمل واوضة - 00:10:00

ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله. يعني كمية الامان اللي هيي حاصل وكمية الغنى اللي هيي حاصل ما فيش بقى الفقراء اللي هيي قطعوا على الناس الطريق ويعملوا مش عارف ايه وكمية الامان الرهيبة اللي هتبقى من الحيرة للكعبة المسافة دي كلها - 00:10:20

فسيدنا علي اصلا لان هي النبوءة يعني ايه يعني الخبر غريب. يعني خبر غريب زي ما قلت ان هو اه من قوته آآ دقته دقيق جدا يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول المكان الفلاني المكان الفلاني وهتبقى في ضعينة ويحصل كذا. قوته برضه في - 00:10:40

في عدم توقعه حاجة مش متوقعة تفاصيل يقولها النبي صلى الله عليه وسلم كمان فسيدنا علي قال قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعاء رطي اللقط طيب الذين قد سعروا البلاد طب يعني هم ده قبيلة طي دي فيها دعارة فيها يعني نار الدعارة دلوقتي يعني قطاع طرق وكلام - 00:11:00

من ده. تمام؟ دعاء القطاع الطرق يعني كما قال ابن الاثير في في النهاية. فين الناس دي؟ طب الناس دي الناس دي ازاي يعني؟ ازاي الكلام بيحصل طيب اه يبقى الزعينة اللي هي المرأة او المرأة في الهودج. المرأة او المرأة في الهودج. خلاص؟ طيب. بيقول قد تحقق ما تنبأ به - 00:11:20

النبي صلى الله عليه وسلم حيث ساد الامن والسلام سائر جزيرة العرب بعدما دخل جميع سكانه او معظمهم في رحاب الاسلام والايمان في عهد الخلفاء الراشدين. وهذا الوضع اتاح لجميع من كان يقطن في تلك البلاد صغيرا كان او كبيرا رجلا كان او امرأة. فرصة التجول او السفر والتجوال والانتقال في - 00:11:40

والسلام دون خوف او ضرر بعد ان كانوا في ايام الجاهلية يقدمون جعلاً للقبائل نظير مرورهم بالقرب من منازلهم. وهذا ما شاهده سيدنا علي ابن حاتم راوي الحديث رضي الله عنه. الذي كان يخاف آآ دعارة طي وقطاع الطريق يوم ان قال النبي صلى الله عليه وسلم هذه المقالة شاهد ذلك فقال كما جاء في - 00:12:00

صحيح البخاري فقد رأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله. الله اكبر يعني وقع ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم رغم ان هو خلاف التوقعات. طبعا يا جماعة انا قلت قبل كده من الضروري قوي ان احنا لما نسمع احداث السيرة -

00:12:20

يعني آآ ناخذها في سياقها. يعني ايه في سياقها؟ في سياقها التاريخية وسياقتها الجغرافية وسياقتها جغرافي وسهقتها

السياسية وسياقتها الاقتصادية. يعني لازم اولاً ناخذ بالناس من الواقع التاريخي اللي احنا بنتكلم عليه - [00:12:40](#)

ناخذ بالناس كمان من الواقع الجغرافي. الواقع الديموغرافي السكاني الواقع السياسي الواقع الاقتصادي. لما كل ده تحطه قدام عينك وتلاقي النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا الكلام لأنت هتقول ان الكلام ده شبه مستحيل. يعني ان لم يكن مستحيلاً. اصلاً جزيرة العرب ما عرفتش - [00:13:00](#)

في الحالة دي قبل كده اصلاً. يعني العرب معروفين يعني قرون طويلة معروفين ان هم ما فيش حاجة اسمها الواحد ما يأمنش على نفسه يروح القبيلة كان عشان يسافر من مكان لمكان بيدي اتاوات كده. اتاوات لقطاع الطريق اللي هم في وقبائل مشهورة قبائل كاملة - [00:13:20](#)

انها عايشة على السلب والنهب والقبيلة دي لما تجوع تروح تسلب القبيلة اللي جنبها. ده الواقع الواقع ان ما فيش امان خالص. لقرون طويلة الواقع ان البلاد دي في فقر مدقع. فييجي بقى هناك هناك واحدة مش وكمان بقى لو ست الست دي خلاصة - [00:13:40](#) والسبي عندهم شغال والدنيا كلها كده. الواقع السياسي آآ دي كلها قبائل كل حد مع نفسه. الواقع الاقتصادي سيء للغاية لما الناس بتجوع بتروح تاكل بعضها. الواقع الجغرافي لأ ما اصلاً الطريق نفسه اصلاً مش امان - [00:14:00](#)

الطريق نفسه مهووش امان اساسي. ايه الجبال والادوية والسهول ومش عارف واياه الواقع الديموغرافي السكان أنفسهم ناس ما ما ما يتحرجوش ان ده ينهب ده ولا ده يسرق ده ولا ده يسطو على دم ما عندهم مش مشكلة في القصة دي. الواقع اصلاً كمان الايه؟ الديموغرافيا والسكان. الواقع التاريخي - [00:14:20](#)

الزمن ده مع عروق دي جاهلية جاهلاء. الواقع الاجتماعي كمان الدنيا وحشة جداً. تخيلوا في مثل هذا الواقع السيء تخرج امرأة او امرأة في هودجها تخرج هي في حد ذاتها كده هي مطعم تخرج المرأة من ايه؟ تخرج هذه - [00:14:40](#)

الزعينة تخرج من الحيرة للكعبة لمكة. يعني من بلدة في العراق خلاص بعيداً عن بالضبط فيني ما يحضرنيش المسافات دلوقتي بالضبط. بس آآ احنا بنتكلم على بلدة في العراق. في العراق تمشي تمشي تمشي تمشي لغاية ما تروح مكة - [00:15:00](#) انت بنتكلم في مينوم كده الف وخمسميت الفين كيلو متر. يعني دي مسلاً على على وقتهم في السفر بتسافر السفر ده يعني ما يقرب من قول من خمستاشر يوم لشهر. حوالي خمسين كيلو في في اليوم تقريبا - [00:15:20](#)

على احسن احوالهم يعني فانت بنتكلم في من يعني من خمستاشر يوم شهر مسلاً انا عدت لها حضور المسافة تحديداً يعني. كل المسافة دي كفاية ثلاث تيام كفاية يوم. تسافر امان لغاية ما يعني - [00:15:40](#)

امام بقى وغنى كمان لغاية ما توصل تطوف بالكعبة وبعدين ترجع تاني يعني سبحان الله حاجة حاجة عجيبة جداً شئ عجيب حقيقة يعني. شئ خلاف التوقعات يعني هو حاجة مش متوقعة. معقولة كل دي هتكون ارض اسلامية - [00:16:00](#)

مش ارض اسلامية وخلاص هيبقى بيعظم فيها المرأة المسلمة لهذا الحد او لهذه الدرجة؟ سيدنا آآ يعني عدي نفسه معجب يعني تخيل ان الكلام ده صعب يتحقق. هي دي القضية يا جماعة قضية النبي صلى الله عليه وسلم بيخبر باشياء ووقعت هذه الاشياء كما اخبر بها - [00:16:20](#)

دقة رآها بدقتها. ايضاً مما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بابي وامي ونفسي اروحه صلى الله عليه وسلم يعني في حديث وفي مسند الامام احمد ويعني اختلف في صحته وضعفه. وآآ يعني الراجح تصحيحه. آآ عن عبدالله بن حوالة ان رسول الله - [00:16:40](#) صلى الله عليه وسلم قال سيكون جند بالشام وجند باليمن. جند بالشام في الشمال وجند باليمن في الجنوب. فقال رجل فخير لي يا رسول الله اذا كان ذلك لما يكون في جندي في الشام وجند في اليمن اروح فين؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالشام عليك بالشام عليك - [00:17:00](#)

فعليك بالشام فمن ابي فليلحق بيمينه وليسقي من غدره فان الله تبارك وتعالى قد تكفل لي بالشام. تمام؟ الغدر جمع غدير. آآ اللي هو النهر الصغير. خلاص هذا الحديث حديث سيدنا عبدالله بن حوالة اخبر ان الامة هتصل لهذه الحالة هيكون في - [00:17:20](#) جنود في الشام وجنود في اليمن. اما الصحابة في المدينة. يعني تقريبا في منطقة كده ممكن تتوسط هذه المسافة. ويكون في جنود

في تجاهد في سبيل الله جيوش تجاهد في سبيل الله في الشام وجيوش تجاهد في سبيل الله في اليمن. يعني هذا الصحابي الذي يسمع النبي - [00:17:50](#)

شوفوا بقى من شدة يقينهم وتصديقهم فيما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. قال فخل لي يا رسول الله. قال عليك بالشام عليك بالشام عليك بالشام ثلاثا عليك بالشام. فمن ابى لو خلاص مش هتناسب الشام يلحق بيمنه. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول فان الله تبارك وتعالى قد تكفل لي بالشام واهله. طبعاً دي في فضائل الشام واية - [00:18:10](#)

عشان يعني ميلاده مباركة. نسأل الله عز وجل ان يفرج كربهم وان يبسر امره. آآ يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث كان هناك جند بالشام وجند باليمن. فاما جند اليمن فكانت سنة عشر من الهجرة في اخر ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت اماره قيس ابن عبد يغوث رضي الله عنه. وذلك - [00:18:30](#)

لمقاتلة المتنبى الكذاب الاسود العنسي. ومن تبعه من اهل اليمن. واما آآ جند الشام فكان سنة ثلاثة عشر من عشرة من الهجرة في خلافة ابي بكر الصديق وكانت اربعة جنود وتحت اماره عديدة من الصحابة كان في اربع جيوش - [00:18:50](#)

واقفين في الشام تحت اماره سيدنا ابو عبيدة ابن الجراح وعمر بن العاص وآآ وبزيد ابن ابي سفيان وشرحبيط ابن حسنة رضي الله عنهم اجمعين. يعني النبي صلى الله عليه وسلم في مثل هذه الحالة وفي مثل هذه الظروف التي هو فيها يخبر الصحابة ان احنا هيكون عندنا جيوش فاتحة تتحرك وتجاهد في سبيل الله - [00:19:10](#)

في اقصى الشمال بتاعنا الشام وفي اقصى الجنوب اليمن. وهو يعني يعني من اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الامور تكون بهذه الحالة الله سبحانه وبحمده اخبره بذلك. ووقع ذلك الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فعلاً. ايضاً آآ يعني - [00:19:30](#)

يعني في الصحيحين عن ابي سعيد الخدري آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فئام من الناس. ويقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم - [00:19:50](#)

من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح. خلاص؟ آآ تحقق ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم فقد فتح المسلمون كثيراً من البلاد والاقطار في عهد الصحابة ثم في عهد التابعين ثم في عهد تابعيهم رضي الله تعالى عنهم كما كان - [00:20:10](#)

الصحابة في عهدهم مصدر النصر والعزة في الفتوحات الاسلامية وهكذا التابعون ومن تبعهم ومثال ذلك ما يذكره لنا ابن كثير رحمه الله مما جرى من الامر ابان فتح مصر فقال لما التقى عمرو بن العاص مع المقوقص جعل كثير من المسلمين يفر من الزحف فجعل عمره يزجرهم ويحثهم على الثبات. وقال له رجل من اهل اليمن - [00:20:30](#)

انا لم نخلق من حجارة ولا حديد. فاعرض عنه عمرو ونادى يطلب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجتمع اليه من هناك. من هناك من الصحابة؟ قال لهم عمرو - [00:20:50](#)

تقدموا فبكم ينصر الله المسلمين فنهضوا الى القوم ففتح الله عليهم وظفروا اتم الظفر. قال النووي رحمه الله في هذا الحديث معجزات لرسول طول النبي صلى الله عليه وسلم وفضل الصحابة والتابعين. وقال ابن حجر رحمه الله يستفاد منه بطلان قول من ادعى في هذه الاعصار المتأخرة الصحبة - [00:21:00](#)

الخبر يتضمن استمرار الجهاد والبعوث الى بلاد الكفار وانهم يسألون هل فيكم احد من اصحابه؟ فيقولون لا وكذلك في التابعين وفي اتباع التابعين. وقد توقع كل ذلك فيما مضى وانقطعت البعوث عن بلاد الكفار في هذه الاعصار بل انعكس الحل في ذلك على ما هو معلوم مشاهد مدة متطاولة ولا سيما في بلاد - [00:21:20](#)

اندلس حافظ ابن حجر بيتكلم على ايامه وكان في مصر حينها ذلك العالم الجليل. ماذا عن ايامنا؟ الله المستعان. النبي صلى الله عليه وسلم يخبر بذلك ان يبقى الفتوح ستستمر والجيوش المجاهدة في سبيل الله ستواصل مسيرها جيلاً بعد جيل جيل - [00:21:40](#)

هذا الجيل التابعين وجيل تابعي التابعين. من اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك؟ النبي بيتكلم عن امتدادات في الزمن وتوصل

لقرون كمان. يعني ان هو ستستمر هذه الفتوحات امتدادات الزمن هذه القرون. وقد كان هذا الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم يحصل نسا كما اخبر صلى الله عليه وسلم. ايضا آآ النبي صلى الله عليه - [00:22:00](#)

اخبر في حديث اخر اخرجه الامام مسلم في صحيحه وغيره والامام ابن حبان آآ عن جابر بن سلم راته قال جابر المسامي رضي الله عنه قال سألت نافع بن عتبة بن ابي وقاص بن ابي وقاص قلت حدثني هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الدجال؟ قال - [00:22:20](#)

قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده ناس من اهل المغرب اتوه ليسلموا عليه. وعليهم الصفوف. طبعاً اهل المغرب هنا مش مش المغرب المعروف الان. لا يعني ان هو النبي صلى الله عليه وسلم في وجوده فكان عنده الغرب وعنده الشرق. يعني والشمال والجنوب بالنسبة للمدينة - [00:22:40](#)

اللي هم اللي في الغرب من المدينة يسمى اهل المغرب وفي الشرق يسمى اهل المشرق. مهم وعنده ناس من اهل المغرب اتوه يسلم عليه وعليهم الصفوف فلما دنوت منه سمعته يقول تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله عليكم ثم تغزون فارسا فيفتحها الله عليكم ثم تغزون الروم فيفتحون - [00:23:00](#)

الله عليكم ثم تغزون الدجال فيفتحها الله عز وجل عليكم. صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد غزا المسلمون جزيرة العرب فتحت للمسلمين العرب فعلاً يعني سبحانه الله ويا الجزيرة جغرافيا كما يقول ابن الاثير في النهاية في غريب الحديث والاثار يقول هي اه - [00:23:20](#)

باقصى عن آآ عن الى ريف العراق طولاً. ومن جدة وساحل البحر الى اطراف الشام عرضاً وسميت جزيرة لان بحر فارس وبحر السودان احاط بجانبها واحاط بالجانب الشمالي دجلة والايه؟ اه والفرات. المهم يعني هي دي المنطقة اللي هي منطقة جزيرة - [00:23:40](#)

منطقة فارس هي ولاية واسع واقليم وفسيح اول حدودها من جهة العراق آآ ارجان ومن جهة كرمان السيرجان ومن جهة ساحل البحر نهر من جهة يعني فارس هتبقى واخدة العراق كده وايران وراها وادخل بها في اللي هي المناطق بتاعة افغانستان وهذه المناطق الى - [00:24:00](#)

حدود الهند. الروم جبل معروف في بلاد واسعة تضاف اليهم فيقال بلاد الروم وهم من ولاد العيس ابن اسحاق. واما حدود الروم فمشارقهم وشمالهم الترك. آآ او الخزل الروس وجنوبهم الشام والاسكندرية ومغاربهم البحر والاندلس وكانت ان تقي دار ملكهم الى نفاهم مسلمون الاقصى بلادهم - [00:24:20](#)

بالاساس يعني الدولة الرومية كانت في القسطنطينية. خلاص؟ اللي هي كانت الاستان اللي هي اللي هي آآ في اسطنبول حالياً فهمتني؟ دي كانت اه مفروض يعني ده ده كان مكان دولة الروم يعني في بلاد الاناضول. وبعدين هم - [00:24:40](#)

وتوسعوا بقى يعني ايه في الشمال دخلوا بلاد الشام ومصر وكلوا بقى بعد مصر راحوا لغاية الجزائر تقريبا يعني. الفيلم النبي صلى الله عليه وسلم هي دي هي تعتبر فارس والروم اكبر مملكتين في هذا الزمان. خلاص؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم يخبر الصحابة ان ستفتح عليهم جزيرة العرب. وسيغزون - [00:25:00](#)

فارس ويفتحونه وسيغزون الروم ويفتحونه. طبعاً الكلام ده برضه لو احنا خدناه في سياقاته في سياقاته هنشوفه يعني كأنه حاجة ايه برضه ايه يعني حاجة في منتهى الغرابة يعني حاجة غريبة جداً ان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة حتى لو دانت لهم المدينة ولا دانت لهم الجزيرة العربية كلها هم لا طاقة - [00:25:20](#)

قتلهم بالروم ولا بفارس. صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد غزا المسلمون جزيرة العرب وفارسا والروم وفتح الله عز وجل اه جميع ذلك عليهم فما ان مضى عهد الصحابة رضي الله تعالى عنهم الا وقد وصل المسلمون غزاة فاتحين الى اقصى بلاد الهند والسند والصين - [00:25:40](#)

وهكذا سوف يغزو المسلمون الدجال ايضا بقائد سيدنا عيسى عليه السلام وسيفتح الله عز وجل عليهم ويهلكهم بايديهم وده يعني

لسه الحق بعد. اه ايضا في صحيح البخاري عن سفيان ابن ابي زهير رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:26:00](#)

تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون يبسون اي يسيرون وقيل يسوقون الابل ويجزرونها لانهم يقولون في سوقها بس بس. يبسون يبسون خلاص يسيرون. طيب النبي يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يبثون فيتحملون باهلهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون. وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون - [00:26:20](#)

باهلهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون. وتفتح العراق. فيأتي قوم وتفتح آآ العراق فيأتي قوم يبثون فيتحملون باهلهم وآآ ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون - [00:26:50](#)

قل هكذا وقع الامر كما تنبأ به الصادق صلى الله عليه وسلم حيث فتحت اليمن والشام والعراق على ايدي المسلمين وهاجر الى كل منهما من المسلمين فكان ابتداء فتح اليمن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم كان ابتداء فتح الشام على عهد سيدنا ابي بكر رضي الله تعالى عنه ثم بعد - [00:27:15](#)

كانت اداء فتح العراق ايضا في عهد سيدنا ابي بكر. قال الامام النووي رحمه الله تعالى في هذا الحديث معجزات لرسول الله صلى الله عليه وسلم لانه اخبر بفتح هذه الاقاليم. وان الناس - [00:27:35](#)

يتحملون باهلهم اليها ويتركون المدينة وان هذه الاقاليم تفتح على هذا الترتيب ووجد جميع ذلك بحمد الله وفضله. العجيبة بقى كمان الدقة في الترتيب انها تفتح اليمن وبعد اليمن هتفتح الروم وبعد كده تفتح فارس وان الناس هتهاجر لان طبعها في الحقيقة يعني - [00:27:45](#)

يعني مسلا مش عايز اقول مكان عشان ما يفهمش بشكل خاطئ يعني بس تخيلوا اماكن مكان بعيد قوي يعني مكان اقتصاديا فيه مشاكل وجغرافيا في مشاكل ومن ناحية المناخ بتاعه في مشاكل تخيلوا ان مكان زي كده والدولة دي يفتح لها بقى ان هي تبقى مسلا عندها مدن من من افضل المدن في العالم - [00:28:05](#)

يعني من ناحية الجو من ناحية الراجل الاقتصادي ومن ناحية كل حاجة من ناحية الحضارة. يهاجر الناس فعلا وفعلا هم يهاجرون سبحان الله كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. وده برضو دليل صارخ على ان معزم البلاد المفتوحة دي اللي سكنوها الصحابة وسكنها المسلمين اصلا - [00:28:25](#)

عشان برضو التصور بتاع مسلا اللي في مصر يقعد يقول لك اصل احنا يعني معزمها سكنها الصحابة. الصحابة سكنوا في سكنوا في البلاد دي اساسا. واقاموا فيها وتوطنوا المهم من ايام النووي يعني اخبر ان هذا فيه معجزات لرسول الله صلى الله عليه وسلم. والحافظ ابن حجر آآ قال قال ابن عبد - [00:28:45](#)

غيره افتتحت اليمن في ايام النبي صلى الله عليه وسلم وفي ايام ابي بكر افتتحت الشام والعراق. وفي هذا الحديث علم من اعلام النبوة. فقد وقع على وفق ما اخبر - [00:29:05](#)

ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ترتيبه. ووقع تفرق الناس في البلاد لما فيها من السعة والرخاء. ولو صبروا على الاقامة بالمدينة لكان خيرا لهم اقامة في المدينة خير لهم لانها حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم وجواره ومهبط الوحي ومنزل البركات. طبعها بالنسبة للانسان لو طالما مكانه في مكان مش فارقة - [00:29:15](#)

الدنيا المدينة افضل من من غيرها. لكن لو ان الانسان عندي سبب اخر من جهاد في سبيل الله او من نشر الدين ونصرته. لا يقيم في بغير المدينة الارض لا تقدر اصحابها كما حصل مع الصحابة الكرام رضوان الله عليهم. لكن طالما الانسان عنده الخيار دي او دي يعني ما فيش سبب ما يعنيه - [00:29:35](#)

يخص يخص دينه او ايمانه في المدينة دينه وايمانه مش احسن ويكون في غير المدينة دين وهو ايمان هو افضل. المهم حصل ذلك اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. ايضا في الصحيحين آآ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى - [00:29:55](#)

وبعدها. واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده. والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله. كلام يعني سبحان الله تفاصيل عجيبة مش بس هتفتحو فارس لأ ده بعد كده كسر ده ما فيش كسرة تانية خلاص. ده اخر كسرة. وقيصر ما فيش قيصر ثاني - [00:30:15](#) هتنفق في سبيل الله. يعني لهذه الدرجة من التمكن والتحقق صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد انتهى الاكاسرة وملكهم العالم بعد هلاك كسرى كما انتهى القياصرة ملكه من الشام بعد هلاك قيصر. وفتح الله سبحانه وتعالى على المسلمين ملك كسرى كله وملك قيصر معظمه الا القليل - [00:30:35](#)

القسطنطينية وما ورائها لقول النبي صلى الله عليه وسلم في قيصر ثبت الله ملكه. اما هو يعني يعني كان تعامله مع خطاب النبي صلى الله عليه وسلم تعامل يعني طيب - [00:30:55](#) فكان قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك. واستخلف الله سبحانه وتعالى المسلمين في اموالهم وكنوزهم فاخذت ونقلت الى المدينة المنورة. ثم انفقت في سبيل الله عز وجل حسب ما - [00:31:05](#)

بابي الصادق المصدوق. يقول الامام النووي رحمه الله قال الشافعي وسائر العلماء معناه لا يكون كسرى بالعراق ولا قيصر بالشام كما كان في زمنه صلى الله عليه وسلم فعلنا بذلك فعلنا صلى الله عليه وسلم بذلك بانقطاع ملكهما في هذين الاقليمين. فعلا بعد كده لا قيصر ثاني - [00:31:15](#)

في الشام ولا كسرتان في العراق. اللي هي تعتبر التخوم او المناطق التي تتاخم آآ بلاد المسلمين. بل كسرى ما فيش كسرى تانية. ما فيش دولة فارسية ثاني خالص واصف. فكان كما قال صلى الله عليه وسلم فاما كسرى فانقطع ملكه وزال بالكلية من جميع الارض وتمزق ملكه كل ممزق واضمحل بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:35](#)

النبي قال مزق الله ملكه لما مزق الخطاء واما قيصر فانهزم من الشام ودخل اقاصي بلاده فافتتح المسلمون بلادها واستقلت ولله الحمد وانفق المسلمون كنوزهما في سبيل الله كما اخبر صلى الله عليه وسلم وهذه معجزات ظاهرة. اقول الامام البيهقي رحمه الله تعالى انما ارادها - [00:31:55](#)

هناك قيصر الذي كان ملك الشام وتنحية ملك الاقاصرة عنها فصدق الله تعالى قول رسوله صلى الله عليه وسلم ونحى عن الشام ملك الاقاصرة ونحى عن الدنيا ملك الاكاسرة وبقي للاقاصرة ملك بالرومي لقوله آآ ثبت آآ ثبت ملكه. حين اكرم كتاب النبي صلى - [00:32:15](#)

الله عليه وسلم الى ان يقضي الله تعالى فتح القسطنطينية ولم يبقى للاكاسرة ملك لقوله تمزق ملكه حين مزق كتابه. وطبعا ومع فتح القسطنطينية على يد محمد فده الحمد لله زال ملكي الاقاصر الى الابد. وفي قوله صلى الله عليه وسلم لتنفقنا كنوز ما في سبيل الله اشارة الى صحة خلافة ابي بكر وعمر رضي الله عنهما - [00:32:35](#)

ان كنوزهما نقلت الى المدينة بعضها في زمان ابي بكر واكثرها في زمن عمر وقد انفقها في المسلمين فعلنا ان من انفقها كان له انفاقها وكان ان ولي الامر في ذلك مصيبة بما فعل في ذلك وبالله التوفيق. وقال الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى وقد وقع مصداق ذلك بعده في ايام الخلفاء الثلاثة ابي بكر - [00:32:55](#)

وعمر عثمان استوثقت هذه الممالك فتحا على ايدي المسلمين وانفقت اموال قيصر ملك الروم وكسرى ملك الفرس في سبيل الله. وفي هذا الحديث بشارة عظيمة للمسلمين وهي ان ملك فارس قد انقطع فلا عودة له وملك الروم للشام قد زال عنها فلا يملكونها بعد ذلك. ولله الحمد والمنة. وفيه دلالة - [00:33:15](#)

على صحة خلافة ابي بكر وعمر وعثمان والشهادة لهم بالعدل حين حيث انفقت للاموال المغنومة في زمانهم في سبيل الله على الوجه المرضي الممدوح يعني سبحان الله هذه الاشياء انا زي ما بقول برضه ممكن بعض الناس ما يتخيلش قد ايه هي عظمة او قد ايه الحاجات دي غريبة لو - [00:33:35](#)

وحد بيسمعها في وقتها انا يمكن دايم حتى اصور المشهد كده اقول تخيلوا مثلا في سلة مؤمنة كده موجودة من من الصالحين والصالحات ومسلنا نتخيل كده حد بيقول لهم آآ هتفتح آآ بكين آآ وتفتح موسكو آآ وتفتح آآ - [00:33:55](#)

نيويورك وتنفق كنوزهم في سبيل الله. يعني ما عاواقع اللي هو شايفه كده وقع ايه دولة مسلمة دلوقتي اصلا يعني اقوى دولة

مسلمة حتى. على واقعها كده وحد بيقول كده. لكن سبحان الله! تخیلوا بقى المسلمين فعلا - [00:34:15](#)

كان واقعهم اصعب بكثير اصعب من الناحية القوة العسكرية والكلام ده. هو من الناحية الايمانية هم كانوا الاعلى في الارض. بس الناحية العسكرية كان هذا حاله فشيء يستغرب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال حدثني خليلي الصادق رسول الله صلى الله عليه

وسلم - [00:34:35](#)

انه قال يكون في هذه الامة بعث الى السند والهند. فان انا ادركته فاستشهدت فذلك وان انا رجعت انا وهريرة المحرر قد اعتقني

من النار. خلاص. والحديث يعني اختلف فيه لكن آآ حسنه - [00:34:55](#)

من اهل العلم. اه النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في هذه الامة بعث الى السند والهند. يصلون الى السند والهند. قد تحقق ما

قاله النبي صلى الله عليه - [00:35:15](#)

وسلم. طيب السندوق الهند بيقول ان هما كانوا اخوين من ولد بوقير يقطين. هو السند يعني هي ممكن نقول كده ان هي زي بلاد

للباكستان كده دلوقتي يعني انت او هي ما يعادل بيد الباكستان حاليا يعني. خلاص؟ الهند الهند المعروفة. قد تحقق ما قاله النبي

صلى الله عليه وسلم - [00:35:25](#)

فقد كانت هناك بعثات كثيرة للمسلمين للهند وحدث ذلك اولا حين وجه عثمان رضي الله عنه حكيما العبدى رضي الله عنه الى ثغرة

الهند ايام خلافته ثم في سنة تسع وثلاثين وجه علي رضي الله عنه ثم وقع اول غزو للمسلمين في الهند والسند وذلك في سنة اربع

واربعين حين غزا المهلب بن ابي صفرة - [00:35:45](#)

رضي الله عنه السن ففتح بها بعض المدن ثم تلتها في الغزوة غزوات كثرة وبعثات عديدة وفتحت السند والهند فعلا ايضا مما اخبر

النبي صلى الله عليه وسلم عنه ظهور الفتن. آآ عن سيدنا - [00:36:05](#)

اسامة ابن زيد رضي الله عنه قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اقام المدينة. على اطم من اطام المدينة. الاطم هو

آآ بناء مرتفع كالحصن يعني مكان مرتفع كده في في المدينة. ماشي؟ آآ النبي صلى الله عليه وسلم اشرف على اطم من اطعام

المدينة. آآ مكان مرتفع كده كالحصن. ماشي - [00:36:25](#)

اشرف عليه فماذا قال؟ فقال هل ترون ما اراه؟ اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر. يعني من كثرة وشدتها زي قطرات

المطر هيبقى في بيوتكم الفتن. آآ هذا الامر يعني طب ماشي المدينة - [00:36:45](#)

مستقرة وتنام وزى الفل وفيها الصحابة والدنيا حلوة ومش متوقع يكون في حاجة زي كده. لكن سبحان الله! يعني يعني وتصوير

الامر بهذه الدقة بذاك الاحكام هنشوف ما الذي حصل. صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ظهرت الفتن بعد ذلك في

صورة مقتل سيدنا عثمان بن عفان وفي سورة واقعة الجمل والصفين - [00:37:05](#)

وغيرها. يقول الامام النووي رحمه الله آآ هذه اشارة الى الحروب الجارية بينهم كوقعة الجمل. وصفين والحر ماشي في ضبط الحرة

او الحارة ومقتل عثمان ومقتل الحسين رضي الله عنهما وغيره. وفيه معجزة ظاهرة له صلى الله عليه وسلم. ان فعلا يحصل الكلام

ده - [00:37:25](#)

الصحابة كأن الهى كات بيت تقريبا لا يدخله شيء من هذه الفتنة. الحافظ ابن حجر بيقول هذا من علامات النبوة. لاخباره بما سيكون

قد ظهر مصداق ذلك من قتل عثمان وهلم جرى ولا سيما يوم الحرة والرؤيا المذكورة يحتمل ان تكون بمعنى العلم او رؤيا العين بان

تكون الفتن مثلت له حتى - [00:37:45](#)

فراها آآ كما مثلت له الجنة والنار في القبلية حين حتى رآهما وهو يصلي. قال الحافظ انما اختصت المدينة بذلك لان قتل عثمان رضي

الله عنه كان بها ثم انتشرت الفتنة في البلاد بعد ذلك. فالقتال بالجمل بصفين كان يساوي قتل عثمان والقتال بالنهران كان بسبب

التحكيم بصفين. وكل قتال وقع في ذلك العصر انما - [00:38:05](#)

تولد عن شيء من ذلك وعن شيء تولد عنه. فسبحان الله يعني النبي صلى الله عليه وسلم يخبر بهذا الامر وبحصوله عكس المتوقع

الدنيا مستقرة في المدينة وهادئة وتام وزى الفل والناس في امان ثم يحصل هذا الامر. النبي صلى الله عليه - [00:38:25](#)
ايضا مما تنبأ به تنبأ بامور آآ تخص اهل بيته من بعده. وان كانت بعض العلماء يتكلموا في اسناد ذلك ولكن هو فعلى الراجح صحيح
عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدنا عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل بيتي
- [00:38:45](#)

هؤلاء اختارهم الله للآخرة ولم يختارهم للدنيا وسيلقانا بعدي تشريدا وتطريدا وبلاء شديدا. يعني هذا الذي اخبر به النبي عليه الصلاة
والسلام فيما يخص اهل هكذا وقع الامر سواء بسواء كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. فقد لاقى اهل بيته صلى الله عليه وسلم
تشريدا وتطريدا وبلاء شديدا. ابتداء من سيدنا علي كرم الله وجهه - [00:39:05](#)

يواجه بغيا وعنادا واختلافا في عهد خلافته ثم ولديه الحسن والحسين رضي الله عنهما حيث قتل الاول مسلما وقتل الآخرون في
كربلاء مظلوما. آآ يعني سبحان الله من حسن مات يعني سيدنا علي مات كما تعلمون شهيد. وسيدنا الحسن مات بسيدنا الحسين مات
في كرب لا مظلوما عطشان. ثم اولادهما الكرام حيث - [00:39:25](#)
قدم امرأة اسرى وعاملون بالسجن والعذاب والنكال في كلتا دورتين الاموية والعباسية. يعني طبعا هذا ليس على اطلاقه هذا ليس
على اطلاقه. آآ لاولادهما يعني لكن الحقيقة ده كان حاصل فعلا آآ ان فعلا لقي يعني آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لقي لقي بلاء
سديدا - [00:39:45](#)

وللاسف هذا التوتر يعزف عليه المجرمين الشيعة والروافض ويحاولوا بقى يظهرها المسلمين على انهم اذوا اه اهل البيت جموع
المسلمين يحبون اهل البيت ويعظمون اهل البيت ويقدرّون اهل البيت. هذا كان ظلم من بعض الناس في صراعات على الحكم
وغيرها - [00:40:05](#)

لكن او من بعض الناس الفاسدين اللي موجودين في اي في اي امة وفي اي مكان لكن جموع المسلمين الحمد لله رب العالمين وجموع
الصحابة كانوا يحبون ال البيت ويعظمون ال البيت الى يومنا هذا المسلمون يحبونه ويعظمونه. واهل السنة يحبون ويعظمونه. هناك
حديث ايضا - [00:40:25](#)

اما في البخاري اه يعني اه سيدنا انس بيقول اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقطعنا البحرين فقالت للانصار اقطع لآخواننا
المهاجرين مثل الذي تقطع لنا يعني شقة النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين فالانصار انظروا الى ما فيه من الايثار - [00:40:45](#)
سبحان الله ربنا يقول والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة
مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم - [00:41:05](#)

قصاصة. سبحان الله! فقالوا اقطع لآخواننا المهاجرين مثل الذي تقطع لنا. يعني ببسألوا الاخوان فالنبي صلى الله عليه وسلم قال
سترون بعدي اثره فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. الاثرة قال في النهاية اي يستأثر عليكم ويفضل غيركم في - [00:41:15](#)
نصيبي من قال رحمه الله الاثرة الاستئثار بالمشترك اي يستأثر عليكم يستأثر عليكم ويفضل عليكم غيركم بغير حق. يعني هيبقى في
غيركم يقدم عليكم وهم احق بذلك يعني خلاص؟ آآ صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد وقعت الاثرة على الانصار كما اخبر
النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:35](#)

لا سيما بعد ان انقضى عهد الخلفاء الراشدين. يقول الامام النووي رحمه الله هذه معجزات النبوة وقد وقع هذا الاخبار متكررا. ووجد
وجد مخبره سبحان الله يعني آآ هذا يعني هذا الامر برضه عكس المتوقع ان عكس المتوقع المتوقع ان كان الانصار لا - [00:41:55](#)
دون هذه الاثرة يعني هؤلاء يجد الصحابة هذه الاثرة الصحابة ما يكونونش كده. لكن سبحان الله كان الامر كذلك. الحافظ ابن حجر
يقول اشار صلى الله عليه وسلم بذلك الى ما وقع من استئثار الملوك من قبل - [00:42:15](#)

قريش عن الانصار والاموال والتفضيل في العطاء وغير ذلك فهو من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم. ويقول في موضع اخر اشار
بذلك لان الامر يصير في غيرهم فيقتصون دونهم - [00:42:25](#)
بالاموال وكان الامر كما وصف صلى الله عليه وسلم هو معدود فيما اخبر به الامور الآتية فوق ما قال صلى الله عليه وسلم. اخبر النبي

صلى الله عليه وسلم بذلك ايضا - 00:42:35

في الصحيحين يخبر النبي صلى الله عليه وسلم بحديث رويها ابو حازم عن ابي هريرة القلق قال ابو حازم قعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعتة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء. كلما هلك نبي - 00:42:45 فهو نبي. يعني ده كان الاصل الاصل ان الانبياء يعني كانوا يعني كانوا يقيمون الدين ويسوسون الدنيا بالدين الناس اللي بتقول لك آآ الاسلام آآ او الدين ما لوش علاقة بالسياسة اللي له علاقة بالحكم آآ كانت بينهم سلسوسهم الانبياء. كل ما هلك نبيهم - 00:43:05 يا بيه. النبي يقول انه لا نبي بعدي. يعني وسيكون خلفاء فيكثرون. قالوا فما تأمرنا؟ قال فوا بيعة فوق بيعة فوق بياعات الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم. النبي صلى الله عليه وسلم يخبرهم انه - 00:43:25 يكثر بعده الخلفاء صلى الله عليه وسلم. سيكثر بعد الخلفاء. قد وقع الامر كما تنبأ النبي به النبي صلى الله عليه وسلم حيث كانت الخلافة والخلفاء بعد النبي صلى الله عليه وسلم وقد - 00:43:45

كثر هؤلاء الخلفاء واحدا بعد واحد. الان بلغ عددهم مئات فاكثر. قد حدث ان ظهر اكثر من خليفة في ان واحد. كما حدث مع عبدالله بن الزبير عبدالملك ابن رضي الله عنه. وآآ - 00:43:55

يقول الحافظ ابن حجر وقد وقع في المئة الخامسة في الاندلس وحدها ستة انفس كلهم يتسمى بالخلافة. ومعهم صاحب مصر العباسية ببغداد الى ان يدعى الخلافة في اقطار الارض يعني في كل حنة الخلفاء كثير دول خليفة خليفة خليفة الله المستعان كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:05

وايضا عن جابر ابن سامرتاء آآ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش. قال ثم رجع منزلي فاتته قريش فقالوا ثم يكون ماذا؟ قال ثم يكون الهرج. ثم يكون الهرج. الهرج يعني القتال - 00:44:25 آآ يعني الحديث طبعا مختلف في تأويله وقع ازاى وكيف وقع والكلام من ده ونعمل لهم فيهم اقوال يعني. آآ بعضهم يقول كان بعده صلى الله عليه وسلم اثنا عشر خليفة من الخلفاء الراشدون الاربعة دي كده اربعة. آآ وسيدنا الحسن خمسة وسيدنا معاوية كده ستة - 00:44:45

وبعد كده ١١ ابنو يزيد ابن معاوية وحفيدو معاوية ابن يزيد بعد الستة دول في ستة تاني يزيد ابن معاوية ومعاوية ابن يزيد عبدالله بن الزبير مروان بن الحكم عبدالملك بن مروان العيد بن عبدالملك وبهذا يتم العدد اثنا عشر اه وامتدت الخلافة بعد - 00:45:05 بعد ذلك ولا اشكال فان الحديث فيه نفي الزيادة عن اثني عشر على اثني عشر ليس فيه نفي زيادة على اثني عشر. وكانت وفاة اخيرة الوليد ابن امريك سنة ست وتسعين للهجرة. ووقع بعد - 00:45:25

بست وثلاثين سنة هرج وقتال عظيم ابان انتقال الخلافة من بني امية الى بني العباس. ده رأي البعض يعني. يقول الامام النووي رحمه الله قال القاضي قد اتوجه هنا سؤالان احدهما انه قد جاء في الحديث الاخر الخلافة بعد بعد ثلاثون سنة. ثم تكون ملكا وهذا مخالف للحديث اثني عشر خليفة - 00:45:35

في ثلاثين سنة الى الخلفاء الراشدون الاربعة والاشهر التي بويع فيها الحسن العلي. قال والجواب عن هذا ان المراد في حديث الخلافة ثلاثون سنة خلافة النبوة. والثاني انه قد اكثر من هذا العدد؟ قال وهذا اعتراض باطل لانه لم يقل ليالي الا اثنا عشر خليفة. وانما قال يلي وقد ولي هذا العدد ولا يضر كونه - 00:45:55

وجد بعدهم غيرهم. هذا ان جعل المراد باللفظ كل والي ويحتمل ان يكون المراد مستحق الخلافة العاديين وقد مدى منه مضى منهم من علم. لابد ان تمادى عاد قبل قيام الساعة - 00:46:15

قال الحافظ ابن حجر اشار بذلك الى عهد خلفاء من بني امية واول بني امية يزيد ابن معاوية واخرهم مروان الحمار وعدتهم ثلاثة عشر ولا يعد عثمان معاوية ولا ابن الزبير لكونه - 00:46:25

صحابة فاذا اسقطنا منهم مروان ابن الحكم لاختلافه في صحبته او لانه كان متغلبا بعد ان اجتمع الناس على عبدالله بن الزبير صحت العدة عند خروج الخلافة من بني امية - 00:46:35

وقعد يفتن عظيمة والملاحم الكثيرة حتى استقرت دولة بني العباس واتغيرت الحلول كما كانت عليه تغيرا بينه. وقال الحافظ يحتمل ان يكون المراد من استحقاق خلاف من نعمة العدل وقد مضى - [00:46:45](#)

منهم الخلفاء الاربعة ولا بد من تهم العدة قبل قيام الساعة. وقال الحافظ نقل من منادي يحتمل ان يكون هذا بعد المهدي الذي يخرج في اخر الزمان فقد وجدت وجدت في كتاب - [00:46:55](#)

اذا مات المهدي ملك بعده خمسة رجال من الست الاكبر ثم خمسة ابن البطال. المهم ابن الجوزي يقول قد اطلت البحث عن معنى هذا الحديث طلبت مظانه وسألت عنه فلم اقع للمقصود به لان الفاظه مختلفة. لا شك ان التقليد فيه من الروح. ومن الخلاصة الخلاصة ان اه مم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:05](#)

اخبار النساء يكون بعده اثنى عشر خليفة من قريش. يعني ماشي يعني في اتناشر خليفة جايين من قريش. اتناشر خليفة دول هم مين؟ وعدتهم ايه؟ والكلام ده اكيد جول اتناشر خليفة طبعاً قولوا واحدا واكثر منهم كمان. بس الفكرة النبي يحدد ان من قريش هي دي النبوة بقى يعني طب مين قال انه من قريش ممكن يبقوا مش من قريش وممكن - [00:47:25](#)

وخصوصا من قريش يعني مش هما خلاص بقى العدد الاكبر للمسلمين في مسلمين كثير بعد كده ودخلوا في الاسلام المهم اا اه ايضا من يعني من اه مما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم امور اخرى اه تخص بقى الرحلة في طلب الحديث - [00:47:45](#)

من هذا القبيل يعني بعض الاشياء الاخرى. آآ التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم. آآ يعني معظمها هتبقى ايه؟ يعني في بعض الحاجات اللي ممكن تحصل في المستقبل ان شاء الله ان نكمل الحديث عنها في الحلقة القادمة ان قدر الله اللقاء او البقاء ونكتفي بهذا القدر اليوم. اللهم انا نسألك ايماناً - [00:48:05](#)

يرتد انعيم الله ينفد مرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنن الخلد. اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين. غير خزايا ولا محرومين. اللهم دخلنا برحمتك في عبادك الصالحين ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. ربنا يعيننا سوءنا منادي ينادي الايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا سخر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتغفر لنا - [00:48:25](#)

الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:48:45](#)

استغفرك واتوب اليك اكمل خلق الله تعالى. من ارسلهم الانسان بالشهر بالميزان وشموس كانت للنيا. ونجوم انت هادي الحيرة قد زكى ربي منهجهم سيرا امن وامان - [00:48:55](#)